العدد ٣١ — النسخة بخمسة ملات — السنة الاولى

المدير المسؤول ورئيس التحرير : عادل جبر

مدير الادارة : خالد الدزدار

الرسائل والمكاتبات

ترسل بالعنوان الآتي :

ادارة جريدة الحياة : المصرارة القدس

العنوان التلغرافي : جريدة الحياة — القدس

صندوق البريد ٥٨٣ رقم التلفون ١١٣٠

شروط الاشتراك على الصفحة الرابعة

الحياة

جريدة يومية سياسية ادبية اجتماعية اقتصادية

صاحبا الجريدة

عادل جبر وخالد الدزدار

الاعلانات

اجرة السطر خمسون مل للمرة الواحدة

والاعلانات الدورية يتفق عليها مع الادارة

ALHAYAT
DAILY NEWSPAPER
Proprietors: A. JABRE & K. DUZDAR
Add: MUSRARA QR., JERUSALEM (PALESTINE).
P. O. B. 583 PHONE: 1130

القدس في ١٠ ذو الحجة سنة (١٣٤٨) هـ — الخميس — الموافق في ٨ مايس سنة ١٩٣٠

الازمة الاقتصادية في فلسطين

١

طلب الينا كثير من القراء ان نبحث في الازمة المالية الضاربة اطنابها في فلسطين ونشرح اسبابها لعلنا نهتدي الى طرق ناجعة في معالجتها والتخفيف من حدتها . لهذا احببنا ان نطرق هذا الموضوع الحيوي ونخصص له سلسلة مقالات اقتصادية نضمنها ما وصل اليه علمنا عنها راجين من اهل الخبرة والاختصاص ان لا يضنوا علينا بملاحظاتهم وارائهم ولهم الفضل .

ليست الازمة الحالية في فلسطين بنت اليوم فقد مر عليها اكثر من عشر سنوات لم تر البلاد خلالها يوم رخاء ولا فترة راحة مما تعانيه من آلامها بحيث يصح ان نعدها مزمنة !

ويلوح لنا ايضاً انها ليست بذات صلة بالازمات العالمية التي تنتاب الاقطار الاوربية والاميركية من حين لآخر وان كانت تتأثر بها بعض الشيء بطريق غير مباشر .

ذلك لاننا نرى تلك الازمات تظهر ثم لا تلبث ان تتلاشى وازمتنا هي هي مما يدل علي انها محلية محضة مستقلة باسبابها عن اسباب الازمات الاخرى .

ولما كانت هذه الازمة تساير الحركة الصهيونية وترافق تنفيذ وعد بلفور خطوة خطوة فانها ولاشك نتيجة سياسة الانتداب التي جعلت فلسطين في حالات اقتصادية وسياسية تسهل لليهود انشاء وطن قومي فيها .

ولما كانت فلسطين لا تتسع لا كثر مما فيها من سكان ولم تكن فيها موارد للثروة كبيرة فهي اضيق من ان تسع جيوش المهاجرين اليها وتؤيهم وتطعمهم، وجلهم ان لم نقل كلهم من العمال وطلاب الرزق ...

يقولون ان اليهود اتوا لفلسطين بالملايين الكثيرة من الجنيهات ولكن هذه المبالغ الطائلة انفق معظمها على تشييد مدينة كبيرة تدعى تل ابيب ، بشوارعها وفنادقها ، ومسارحها ومقاهيها ومتنزهاتها ودور السينما فيها ...

ولا نبالغ اذا قلنا ان هذه المدينة لو احصي ما تنتجه وقدر تقديراً دقيقاً لما كان موازيا لفائدة رأس المال الذي أستثمر فيها .

ولنعد الي الانتداب وما جلبه علينا من شر في حياتنا الاقتصادية فنقول :

احتل الانكليز واعوانهم الصهيونيون البلاد وشاؤا ان يدخلوا معهم الحضارة الاوربية بحذافيرها وبسرعة البرق فراحوا يسهلون السبيل لادخال وسائل المدنية العصرية وفتحوا لها الباب على مصراعيه واغرقوا اسواقنا بالمصنوعات الغربية بدون تدبر في حاجتنا اليها ولا ترو في مقدرتنا على اقتنائها . والمدنية الحاضرة ايها القارئ الكريم مادية محضة تقوم على تكثير الحاجات المادية .

وهذه الحاجات اذا تكاثرت بالتدريج وروعي في توفيرها تقديم الاهم على المهم منها تكون لا بأس بها لا سيما متى كانت تصنع لوازمها في البلاد فلا تذهب اثمانها الى الخارج .

غير ان الامر لم يأت على هذا الترتيب اذ اصبحنا نقتني السيارات مثلا وهي من مصنوعات اميركا او اوربا والوقود اللازم لتسييرها يأتينا من اميركا او اوربا بعد ان كنا نكتفي بالعربة نصنعها عندنا ونجرها خيلنا ونطعم هذه الخيل من مزروعاتنا فلا نتكلف الى جلب شيء من الخارج الا القليل .

وعلى هذا قس سائر المصنوعات العصرية التي اصبحت من حاجاتنا الضرورية طفرة : كالفنوغراف والراديو وما شاكلها مما كنا نعده من الكماليات .

كل هذا وواردات البلاد الطبيعية لم تزد على ما كانت عليه من قبل شيئاً مذكوراً ؟ واحصاء الجمارك وان كان لا يكفي لمعرفة حالة البلاد المالية الا انه يدلنا على ان الصادرات لا تزيد على خمس الواردات ! وذلك بصورة مطردة تقريباً .

هذه مقدمة وجيزة نكتفي بها لنعود الى موضوعنا بشيء من التفصيل وموعدنا العدد القادم .

موءتمر مكتب العمل الدولي

خطاب الرئيس بيير لافال الافتتاحي

كنا نود استقبالكم والاحتفاء بكم في مكتب وزارة العمل فلم تسمح الظروف بذلك .

وقد مرت عشر سنوات على ذلك اليوم الذي وضعت فيه معاهدة فرسايل قواعد المكتب الدولي للعمل ووافقت عليه الدول بالاجماع ووكلت اليه امر حل جميع مسائل العمل المشتركة بينها . وعندما خرجت الشعوب من الحرب وابتعدت عن ويلاتها بذلت اقصى جهودها لايجاد الوسائط الفعالة للحيلولة دون وقوع حروب في المستقبل او الاقلال منها . وقد فهم الكل تماما انهم اذا اجتهدوا بتوطيد دعائم السلام بين الامم ، يضمنون ايضاً السلام الاجتماعي بين الناس .

ان رقي العالم موقوف على تحسين العلاقة بين العامل وصاحب العمل وايجاد الموازنة بين الناتج وبين حمايته وتوزيعه بالعدل .

وهذه المسألة قديمة العهد جداً ولا تزال معقدة في بعض نواحيها غير انها قابلة للحل وعليها يتوقف نشوء الانسانية الفكري والمادي . ولكن هذه المسائل الاجتماعية التي تستند على الروح الاقتصادية السائدة الان لا يمكن حلها بمجرد تعارض المصالح .

وهذا هو ما ادركه رجال مؤتمر الصلح حيث قدروا ان الناس يستطيعون ايجاد حل مرض للمسائل الاجتماعية ، بالتحليل العلمي لمسألة العمل . وهذه المهمة الصعبة انتم مكلفون الان بحملها .

واعتقد ان الناس لا يرجون منكم اجراء المستحيل وتقريب البعيد الصعب وهو ان تنتقلوا بالعالم من حالة الفوضى التى كان يتخبط فيها سنة ١٩٢٠ الى حالة السعادة والرفاهية التى ننشدها له . فالطبيعة لا تصل طفرة واحدة لغايتها بل تتخطى الدرجات بتؤدة وثبات . فلا يطلب منكم اذن الا السير بحسب سنة التجارب والاختبار وبهذا الروح الطيب يجب ان تتابعوا اعمالكم المنتجة لتنظيم العمل . ويمكنكم ان تدركوا قيمة المراحل التي قطعها مكتب العمل الدولي في طريق الرقي من الكراسة التي اصدرها بمناسبة مرور عشر سنوات على تشكيله . يجب ان تفاخروا ايها السادة بالاعمال التي انجزتموها حتي الان . فمكتب العمل الدولي كما ترون يضم بين جنباته خمساً وخمسين دولة اي اكثر من الدول المنتسبة لجمعية الامم . وقد اتمت مؤتمراته السنوية منذ البدء تسعة وعشرين مشروعا لمعاهدات واتفاقيات وثلاثة وثلاثين نوعا من انواع التواصي وبلغت الاتفاقات التي سجلت حتى الان بمجموعها لدى سكرتيرية جمعية الامم ، ثلاثماية وستة وخمسين . نحن مجتمعون هنا بصفة دولية ولا اجهل الشكاوي والتذمرات التي يبديها البعض من جهة بطء الاعمال التشريعية ، ولكننا نعاني صعوبة كلية من هذه الناحية وهي تحقيق الاتفاقات بموجب نصوص قومية ويوجد فرق بعيد بين هذه الموضوعات الدولية.

وقد احرز المكتب الدولي للعمل مكانة عالية واسماً طيباً في جميع انحاء العالم بسبب وثوق معلوماته والحرية الواسعة التي يرتكز عليها في اذاعتها وجهوده المضاعفة التي يبذلها في جميع الانحاء .

وقام ايضا بالمهمة التي اسندها اليه مؤتمر السلام وهي توزيع جميع الاستعلامات التي تتعلق بالتسوية الدولية لشروط العمل واساليبه .

فاذا كان مكتب العمل يتمتع اليوم بهذا الاسم الطيب والمكانة العالية التي يشغلها في المعاهد الدولية ، فذلك لانه انصرف بكليته لمتابعة اعماله العلمية باساليب هي غاية في الدقة .

وقد احرز تلك المكانة سواء بين طبقة ارباب العمل وبين العمال انفسهم او لدى الحكومات ذات الشأن . فاسمحوا لي ايها السادة ان اقدم لكم بهذه المناسبة تهاني القلبية . اليكم انتم الذين اوحيتم بهذه الفكرة وعملتم لاجلها . واذا كانت الحكومة الفرنساوية قد طلبت ان تقبلوا دعوتها فذلك لانها تريد اظهار ارتباطها المتين مع الهيئة المنظمة للعمل . اما فيما يتعلق بامضاء المعاهدات التي نوهت بها الان فان فرنسا لا تشغل المكان الاول فيها ولكنها تشغل محلا مشرفا نحن ساعون بتحسينه .

سادتي لا اريد في هذه اللحظة تأخيركم عن اعمالكم باطالة الكلام . فمع احترامي لشخصياتكم البارزة التي تعمل لاقرار السلام العالمي الشامل ، اتمنى لاجتماعنا الحالي النجاح التام .

الى الرأي العام

تدعي حكومة الانتداب انها وجدت في هذه البلاد القاصرة لتدرب اهلها على الحكم الذاتي ريثما يبلغون اشدهم سياسياً فتتركهم ليحكموا نفسهم بنفسهم . ولكن في اعمال الحكومة كل يوم ما يدلنا صراحة على ان الحكم في هذه البلاد المسكينة استعماري محض ولا نبالغ قط اذا قلنا انه اشد امتصاصاً للدماء من نوع الاستعمار الموجود في بعض الاقاليم الافريقية المتوحشة .

ليس في فلسطين معادن ينتفع بها الانكليز ، وليس بها قطن أو غيره تصدره الى مصانعها بابخس الاثمان كما تفعل بالهند وغيرها ، أذن لا بد من مورد آخر يدر عليها الاموال من جهود هذا الشعب المسكين واتعابه . وهذا المورد الذي لا ينضب هو في فلسطين الوظائف

اعطيك مثالا لطيفاً على حسن نية الحكومة في انفاق الاموال التي يوفرها الفلاح عن فاقة وعوز ليدفعها الى هذه الحكومة الشرهة التي عقدت النية على ما يقول مثلهم الانكليزي ، ان تجفف التبن عندما تكون الشمس ساطعة! في فلسطين عدة مدارس ثانوية تديرها ادارة المعارف لكن مما يؤسف له اشد الاسف انه لا يتاح لكل من يتم دروسه في الصف الثاني الثانوي من اي بلد من البلدان ان يأتي الى القدس ليواصل الدرس حتى الرابع الثانوي وهو حد الدراسة الثانوية في اقل بلاد العالم تهذيباً . وذلك لان الادارة لا تقبل في الكلية العربية سوى الاول والثاني من مدرسة كل قضاء ، اما الباقي فامرهم لله فلم تتعب الادارة نفسها لتفكر بهم ؟ ! وليس هذا مثال التقصير الوحيد لهذه الدائرة التي ائتمنتها الامة على اعز ما لديها وهو النشء الذي نضع فيه كل امل فالكل سمع وقرأ عن ضجة الاهالي في العام الماضي في يافا وغزة وغيرها من البلدان الفلسطينية راجين الحكومة ان تزيد في عدد صفوف مدارسها وأن تفتح مدارس اخرى حتى يتيسر لمن اراد التعلم وجود معهد يلجأ اليه ! ولكن عبثاً حاولوا لان الحكومة تجاهلت كما تفعل في كثير من مواقفها في مثل هذه الاحوال ، ولم تعر هذه الصرخات الحقة اي انتباه !

كنا نعتقد ان مثل هذا التقصير في ادارة المعارف راجع الى عجز في ميزانيتها والا فكيف نفسر عدم قيامها ببعض ما عليها من الواجبات نحو امة يقال ان الانتداب جعل لتدريبها واعدادها للحكم الذاتي ؟ ! ! ولكن ارادت الايام ان تضيف برهانا جديداً على شره الادارة وسوء تصرفها باموال البلاد ، حتى يتيقن من بقي لديه شك من ان النظر الى صالحنا نحن الذين اثقلت الضرائب الباهظة ظهورنا هو آخر ما تفكر به الحكومة ، بل قل انه لا يخطر لها ببال!

ذلك ان هذه الادارة التي عرضنا عليك شيئاً من جدها ونشاطها وسهرها على منفعة هذه البلاد ، قد عينت مؤخراً انكليزيا كان من جملة من استغنت عنهم مصر — التي لا تقدر الرجال — فرأت حكومة فلسطين ان لا تحرم اهلها من علمه الواسع ، فخلقت له وظيفة جديدة في دائرة المعارف واسمته المفتش الفني .

وانت رعاك الله ايها القارئ الكريم لا تجهل ما في دائرة معارف فلسطين من فن يستحق التفتيش ! فعلى هذا الموظف ان يجوب البلاد في سيارته الخاصة التي تدفع الحكومة نفقاتها ، ليفتش في المدارس على ما يصنعه التلاميذ في درس الاعمال

اليغوية من علب كرتون ولعب طين وصناديق خشب وغيرها من المسائل الحيوية التي تفيد البلاد اكثر من تكميل الصفوف الثانوية في الاقضية كما اوردناه ولا شك !

واما راتب هذا الضيف الكريم الذي اراد ان يضحي باوقاته وجهوده في سبيل خدمة هذه البلاد المقدسة ، فلا يزيد عن الالف ومايتي جنيه ! وهو مبلغ تدفعه ادارة المعاوف عن طيبة خاطر لان فيه من النفع التهذيبي لاهل البلاد ما فيه ، بخلاف مطالب الوطنيين التي اشرنا اليها فهي لا تسمن ولا تغني من جوع !

بهذا المبلغ تستطيع الادارة انشاء اكثر من خمس مدارس قروية يتعلم فيها ما لا يقل عن الخمسماية تلميذ ، فينقص عدد الاميين العرب في هذه البلاد بهذه النسبة ! بهذا المبلغ تستطيع ان تقبل في المدرسة الثانوية الكاملة الوحيدة في القدس اربعة تلامذة بدلا من اثنين عن كل قضاء ! بهذا المبلغ تستطيع ان تعين ثمانية معلمين وطنيين في المدارس الثانوية التي يدرس فيها المعلم اثنتين وثلاثين حصة في الاسبوع الواحد ! بهذا المبلغ تستطيع ان تبعث نحو اثني عشر تلميذاً يتلقون دروسهم العالية في بيروت او القاهرة ، ولا اقل من خمسة يتمون تحصيلها العالي في احدى الجامعات الاوروبية !!!

لكن كل هذه المسائل لا تفيد البلاد وانما الذي يفيدها تعيين انكليزي واحد ليفتش عن الفن في مدارس المعارف . فليمت العلم وينضب معين البلاد ، وليحي الفن ما عاش لنا الانكليز بمرتباتهم الضئيلة ....

اعمى

(الحياة) نشرنا هذه المقالة مع مخالفتنا رأي حضرة كاتبها في امر جوهري وهو اننا وان كنا بحاجة الى محاربة الامية والاكثار من المدارس الراقية الا ان التعليم اذا لم يكن عملياً فهو عقيم ولعل الموظف المشار اليه انما جيء به الى معالجة هذه الحالة وسندلي برأينا في هذه المسألة بعد الوقوف على مهمة الرجل وحقيقتها .

البرقيات

تلغرافات الحياة الخصوصية

في المؤتمر المصري الانكليزي

لندن في ٦ مايو — استغرقت الجلسة التي عقدت صباح اليوم بين المتفاوضين الانكليز والمصريين ساعتين كاملتين ثم استؤنفت المفاوضات في الساعة الخامسة بعد الظهر وكان موضوع هذه الجلسة مسألة السودان فقدم الوفد اقتراحا موافقا للمادة ١٣ من المعاهدة (*) فرفضه هندرسن واقترح تعديلا آخر لم يرق للمصريين .

والمفهوم ان الطرف البريطاني لا يمكن ان يتزحزح عن موقفه

(*) تنص هذه المادة على ما يأتي :

« الى ان تجري مفاوضات في المستقبل لتعديل اتفاقيات سنة ١٨٩٩ ، وبدون مساس بحقوق مصر او مصالحها في السودان ، تنظم ادارة السودان وفقا للاتفاقيات المذكورة »

البرقيات العمومية

خليفة غاندي

بمباي في ٦ مايو — يخلف المهاتما غاندي في قيادة حركة العصيان ، الزعيم عباس طيابجي ، القاضي سابقا في محكمة بارودا العليا وذلك بتوصية خاصة من غندي ؟

ر

النساء الهنديات

يجرحن في النضال مع البوليس

دلهي في ٦ مايو — دخل المدينة جمهور كبير يمتد على مسافة نصف ميل متظاهراً احتجاجا على اعتقال غاندي . وقد اتلف المتظاهرون سيارة كانت تقل نائب مدير البوليس ومدير الامن واختطفوا قبعة الاخير وقطعوها اربا . ففرق البوليس الجماهير وجرح عدداً كبيراً منهم .

وقد حصل عراك عنيف آخر بالقرب من المحكمة المدنية حيث كان النساء متحصنات ورفضن ان يتفرقن وقاومن البوليس بالالواح وبلغ عدد الجرحى ثلاثين رجلا وسبع نساء ر .

السيارات المصفحة تجوب الشوارع

دلهي في ٦ مايو — تسير ثمان سيارات مصفحة في الشوارع الرئيسية وقد اطلق البوليس النار على المتجمهرين بالقرب من المحطة الذين رفضوا مغادرة المحل ومات رجلان ممن جرحوا في قتال الصباح .

وقد اصدر الحاكم امراً يحظر فيه الاجتماع على اكثر من خمسة اشخاص

حول اتخاذ يوم الاحد عيدا

لتجار عكا المسلمين

ورد علينا من الاستاذ صاحب التوقيع ما يأتي :

قرأت باستغراب ودهشة ما نشرته جريدة فلسطين في عددها الصادر في ٥ ذي الحجة الجاري لمراسلها في عكا ما نصه بالحرف :

« اتفق التجار المسلمون هنا على ان يجعلوا يوم الاحد من كل اسبوع يوم راحة فيقفلون متاجرهم ويقضون هذا اليوم بين اولادهم واهليهم وينصرفون لقضاء مشاغلهم العائلية وعقدوا بينهم اتفاقية واقسموا الايمان على ان ينفذوا ما جاء فيها » فعجبت لاقدام هؤلاء التجار على تخصيص هذا اليوم بالتعطيل وجعله عيداً يقضونه بين ذويهم الامر الذي يخالف الشريعة الاسلامية ولو عرف هؤلاء القوم حقيقة الشريعة لما اقدموا على هذا الامر . ان الشريعة الاسلامية تحض من يدينون بها ان يثابروا على اعمالهم حتى الموت فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (المؤمن يموت بعرق الجبين) يعني لا يترك العمل حتى الموت وذلك كناية عن شدة الاعتناء بالاعمال ولا شك ان عملهم هذا من قبيل التقليد الاعمى اذ فيه اختراع عيد غير اسلامي تأسياً بالغربيين الذين ضج عقلاؤهم من كثرة الاعياد التي تذهب اكثر ايام السنة بدون فائدة وان عدم كثرة الاعياد من اعظم مزايا هذه الشريعة المطهرة التي جعلت لمن يدينون بها عيدين في كل عام ليس الا . والقرآن لم يطلب من المسلم ان يعطل اعماله حتى ولا يوم الجمعة فضلا عن يوم الاحد .

قال الله تعالى في سورة الجمعة (يا ايها الذين آمنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون * فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون) فالقرآن يأمر المسلمين ان ينتشروا في الارض بعد تأديتهم فريضة الجمعة وان يعودوا الى مزاولة اعمالهم ويقول لهم ان العود خير لكم ... فلذلك انا انصح لحضرات تجار عكا المسلمين ان يعدلوا عن تحقيق هذه الفكرة السيئة ويثابروا على اعمالهم وان كانوا حقيقة قد حلفوا ايماناً فما عليهم الا ان يتصدقوا على الفقراء بتحلة ايمانهم . كما اني اطلب من حضرات علماء مدينة عكا الافاضل ان يقوموا بواجبهم ازاء هذا الامر حتى يحولوا دون تحقيقه وانهم لعاملون ان شاء الله ؟ .

مدرس الحرم الابراهيمي الشريف
محمد صبري عابدين

محلية

امتحان اللغة العربية

لطلبة الحقوق

كان يوم الاثنين والثلاثا من هذا الاسبوع موعد امتحان اللغة العربية لطلبة الحقوق وقد اطلعنا على موضوع التلخيص فلفت نظرنا كتابته على الالة الكاتبة واستخراج نسخ عديدة منه بصورة تتعذر قراءته بسهولة بينما كان الزمن المعين ساعة واحدة فنلفت نظر اولي الشأن لتلافي هذا النقص في الامتحانات المقبلة .

قضايا الاضطرابات

اصدرت محكمة الجنايات حكمها باعدام عطا الزير في قضية كوبولوتو وهذا ثاني حكم بالاعدام على هذا الرجل في قضايا اضطرابات الخليل .

محمد الطويل في السجن

طلبت دائرة بوليس القدس من احد المطاعم الوطنية طعاما لرجل القى البوليس البريطاني عليه القبض ليلة امس في احدى الفنادق اليهودية لنشره كتابا مهيجاً ولما احضر خادم المطعم الاكل وسأل الرجل عن اسمه قال له هذا انه محمد الطويل فانتفض الخادم وانقض على الطعام يريد ارجاعه قائلا لا ياكل طعامنا من يستأجره اليهود لخيانة امته ، ولكن مأمور البوليس توسط في الامر واقنع الرجل بان الدائرة هي التي طلبت الطعام وليس الرجل .

براءة مختار

اتهم مختار من محلة قرية الفواغره من بيت لحم بالتدخل مع شهود في قضية رشوة بقصد منع سير العدالة وقد عقدت المحكمة المركزية بالقدس ثلاث جلسات برآسة المستر دي فرتيس وعضوية القاضي محمد بك البرادعي وبعد سماع شهود النيابة وشهود الدفاع وقف الاستاذ فايز بك الحداد وقدم دفاعاً مجيداً كان محوره القانوني عدم جواز تطبيق المادة ١٠ من قانون شهادة الزور سنة ١٩٢٩ على هذه الدعوى فقبلت المحكمة بهذه النظرية وقررت براءة المتهم .

هدايا المنكوبي الخليل

ذهب الى الخليل وفد من اعضاء جمعية السيدات العربية مؤلف من عقيلة موسى بك العلمي ، والآنسة شاهندة دزدار ، والسيدة عقيلة الاستاذ مغنم افندي مغنم والآنسة ضيا نشاشيبي لتقديم بعض الهدايا والمساعدات لعائلات المنكوبين والمسجونين بمناسبة عيد الاضحى . فقدمن سبعة خرفان ومبلغاً من المال وزعنه على ذوي الحاجة .

وقد نزلن هناك في ضيافة حرم الاستاذ رفيق بك التميمي التي لم تدخر شيئا في سبيل راحتهن واكرامهن . وقد علمنا ان هذه اللجنة ستقوم يوم العيد بتوزيع الطعام على جميع مسجوني القدس من العرب حيا الله هذه الهمة العالية .

في دائرة الصحة

عين الدكتور ماكوين كبير اطباء الصحة بالقدس بالدرجة الاولى في دائرة الصحة ، وكيلا لكبير اطباء الصحة في دائرة السكك الحديدية والكرنتينا في حيفا اثناء غياب الدكتور هندرسون بالاجازة اعتباراً من ١٠ نيسان سنة ١٩٣٠

مأدبة

اقيمت مأدبة عشاء مساء الاثنين لاعضاء جمعية تنظيم المدن ، في فندق مار يوحنا حضرها نحو خمسين مدعواً من مهندسين وغيرهم وكان على رأس المائدة المستر بنتويش النائب العام .

الصحف اليهودية

تحض على المقاطعة

قالت جريدة دوار هايوم بتاريخ ٦ مايو : كنا ذكرنا منذ شهرين ان صاحب معمل للحليب والزبدة وهو يهودي يقطن في محلة شعرى بينا ، يشتري ما يلزمه من الحليب (الغريب) من العرب . وقد جاء لادارتنا في ذلك الحين ووعدنا انه سوف يعدل عن ذلك ويبتدي بمشترى « الحليب العبري ؟ » وبعد ان مر على تلك المسألة زهاء الشهرين علمنا الان من مصدر موثوق ان ذلك الرجل لا يزال يتعامل مع العرب ويشتري حليبهم الغريب . وفي كل صباح يأتونه به محملا على الجمال التي ينيخونها في باحة داره وكله من صادرات العرب .

بالاجازة

سافر بالاجازة الى انكلترا كل من حضرات المستر كوري عضو محكمة الاستئناف والمستر كرمك القاضي في المحكمة الابتدائية لقضاء ثلاثة اشهر هناك طلباً للراحة وقد ودعهما على المحطة عدد كبير من رجال القضاء والحكومة .

قدوم

وافى ثغر يافا قادما من نابلس حضرة الشاب الاديب السيد عبد الرحمن افندي بكري لقضاء بضعة ايام ترويحاً للنفس فنرجو له طيب الاقامة .

***

صفد

لمراسل الحياة الخاص

مهارة سائق

كان سائق السيارة اليهودي رقم ٤١٧ حيفا ماراً بسيارته من الشارع العام في وسط المدينة عائداً من دائرة الحكومة فصادف امرأة مسلمة في طريقه صدمها صدمة كادت تودي بحياتها وفهمت انه سيق لدائرة البوليس واوقف حتى تمت التحقيقات الابتدائية ثم افرج عنه بكفالة .

ضبط حشيش

يوم ٤ — ٥ — ٩٣٠ ضبط احد افراد بوليس تحري حيفا المدعو سعيد محمد كمية من الحشيش في صفد وذلك بناء على اشارة وصلته من حيفا .

فظاعة سعدان

بلغنا ان سعدانا فر من صاحبه من قرية الخالصة الى قرية « الزوك » في الحولة وهنالك هجم على كثير من القرويين فاصاب اكثر من عشر رجال بجروح بليغة .

شجار في صفورية

حدثني قادم من صفورية انه وقع شجار بين عائلتي آل سليمان وآل الموعد اشترك فيه اكثر اهالي القرية وادت النتيجة الى جرح سليمان البكر من آل سليمان والشيخ محمد الموعد ولما وصل خبر الشجار الناصرة خرجت قوة من الجند احتاطت بالقرية ثم القت القبض على كثيرين من اهلها.

حول جمعية الشبان

كنت نشرت في العدد ٢٦ كلمة عن الجمعية وقد تبين لي انه لا تلفيق ولا ترقيع ولا اختلاس لاموال الجمعية كما فهم من مقالتي تلك ، وان ما نشرته كان بناء على معلومات دست الي بقصد التضليل والتلفيق على الجمعية اذ لا علاقة لجمعية الشبان برواية فهر او تمثيلها في عمان وهي لم تصرف في هذا السبيل ملا واحداً ولكي اثبت حسن النية فيما كتبت فاني اتقدم بتصحيح هذه الاخبار حباً في تشجيع الهمم والدفاع عن كرامة الجمعية التي نريد ان تحيا طويلا وان توفق لخدمة البلاد بما يبذله اعضاؤها من جهود .

مراسلكم

طولكرم

لمراسلنا الخاص

الاغنياء الجياع

منذ شهر تقريباً باع الحاج سعيد افندي عبد المجيد قطعة ارضه الواقعة في قرية كفر زيباد التابعة طولكرم الى محمود القمبرجي بمبلغ الف ومائتي جنيه وما كان من محمود القمبرجي الا ان باعها هو بدوره ايضاً الى اليهود .

اليس الجدير باغنيائنا الوطنيين ان لا يتاجروا بالاراضي كانها سلع ؟ ولكن سواء أكان الحاج سعيد عبد المجيد المثري في نابلس باع ارضه لوطني او لغيره فسيان عنده مادامت الغاية من ذلك هو ان يبيع والسلام .

اذن فلا عتب على الذين يبيعون من الفقراء وهم يجهلون طالما الاغنياء منا يعلمون قدر الخطر الذي يهدد كيان هذا الوطن من جشعهم .

تفتيش مخزن

وصلت اخبارية الى المستر اروك قومندان الشرطة في نابلس ان سبيبي اخوان شحنت طروداً الى وكيلها نافع افندي المنبتاوي في طولكرم وبداخلها حلويات واشياء مهربة ففتش المستر اروك مخزن نافع افندي وبيته واخذوا دفاتره التجارية بعد ان لم يلاقوا شيئاً وقد ختموا بالشمع خزانة حديدية ومكتباً الى شريكه هاشم افندي الجيوسي وعادوا الى نابلس .

نقل

نقل الاستاذ محمود افندي اليونس المعلم في مدرسة طولكرم الى مثل وظيفته في شويكة وكذلك نقل السيد شاكر افندي السمارة من مدرسة شويكة الى مثل وظيفته الى كفر جمال فنحن نأسف لحرمان طولكرم من السيد محمود افندي اليونس لما عرف عنه من الشهامة الحقة والمقدرة العلمية وقد كان موضع اعجاب الناس به . ويؤسفنا ايضاً نقل استاذ مدرسة شويكه الشاعر المفوه شاكر افندي السمارة فعلى الطائر الميمون .

***

طوباس

لمراسل الحياة الخاص

جمعية شبان

ينوي لفيف من شبان قرية طوباس تأسيس جمعية شبان فيها غايتها ملاحظة المصالح العامة وعمل مكتبة للمطالعة تحوى احدث الكتب والجرائد والمجلات العربية المعروفة .

الحاجة الى بلدية

وصحية

رغما عن ان قرية طوباس اكبر قرى فلسطين فانها محرومة من البلدية والصحية بينما نجد املاكها واسعة جداً ويتبعها ماينوف عن خمس وتسعين قرية كلها صالحة للزراعة والعمل وتتقاضى منها الحكومة شتى الضرائب التي اودت بالفلاح المسكين الى الهاوية فبات بحالة يرثى لها . واما من جهة الصحية فانها لاتلاحظ سلامة الاهلين الا مرتين او ثلاثا في السنة يخرج في اثنائها الدكتور ويقيم بضع ساعات ثم يعود كما ذهب . فنلفت نظر الحكومة لذلك آملين مراعاة شعور الاهالي ومصالحهم الخاصة .

اكرم زعيتر

والمحكومين بالاعدام

فئة الشباب الناهض بطوباس يحتجون اشد الاحتجاج على المعاملة الصارمة التي عومل بها الاستاذ اكرم ويأملون من حكومة بريطانيا ان تعدل سياستها الحاضرة نحو شباب البلاد والمحكومين بالاعدام فيها .

المدرسة

يوجد بالقرية للمعارف مدرسة فيها مائة وثلاثون طالبا يدرس لهم ثلاثة معلمين فقط ، مع ان المدرسة ذات خمسة صفوف متنوعة حتى الثالث الابتدائي . فنلفت نظر ادارة المعارف الموقرة ان تزيد في العام المدرسي المقبل معلماً آخر ليتمكن المعلمون الآخرون من التدريس بحق وامانة ، وان يضم الى الصفوف صفاً آخر ايضاً لان جل التلامذة يخرجون من الصف الثالث ولا يعرفون شيئاً واغلبهم في الوقت نفسه لايستطيع اتمام دراسته بالمدن فيضطر للبقاء في قريته ، فان هو لم يتعلم بحق كان عالة على اهله وبلاده

الى الاغنياء

ليتق الله اغنياء المدن وتجارها فالفلاح المسكين لايكفيه ان تثقل الحكومة كاهله بالضرائب الفادحة حتى تأتي ايضاً اغنياء المدن فيسلفوه المال بالربا الفاحش ويعطوه البضاعة بأغلى ثمنها فلا يكاد يأتي موسم الغلال حتى يتسارعوا اليه في قريته فيحجزوا على ماانتج ويأخذوه دون رحمة او شفقة فيبقى ابد الدهر مديوناً بائسا .

***

حيفا

التحقيق

مع احمد طافش

يجري التحقيق في عكا مع المتهم العربي احمد طافش الذي اتت به الحكومة من شرق الاردن والقضايا التي تحقق الحكومة معه بشأنها كثيرة وقد حدثنا شقيق المتهم بخصوص اخيه وشكي الينا تخلف المحامي حنا افندي عصفور الموكل من قبل اللجنة التنفيذية عن حضور التحقيق لانه وجد بين الشهود اليهود من لم يعرف المتهم فلو اهتم الاستاذ حنا عصفور لهذه النقطة لكان ثابر على حضور التحقيق طول الاربعة الايام التي مثل بها المتهم امام قاضى التحقيق وهذه الشكوى ننقلها على لسان اخي المتهم وعلى مسؤوليته تاركين للاستاذ حنا افندي نفيها اوتصحيحها كما اننا نلفت نظر اللجنة التنفيذية للاهتمام بامر هذا المتهم والذي لا يعقل ان يكون قد ارتكب سبع جرائم كما يدعي اليهود في وقت واحد ..!

للايجار

دار مؤلفة من خمس غرف وايوان كبير جدا وفرندا وبستان ومرافق أخرى واقعة في الطالبية .

ويوجد اسفل هذه الدار منزل آخر صغير ذو غرفتين وايوان وكاراج واسع .

فمن رغب في استئجار دار منهما فليراجع ادارة هذه الجريدة .

قصص الحياة

الفيل الابنوسي

كان المسيو بيفر عندما يستيقظ في كل صباح يقول وهو يضرب عضلات صدره فرحا : لست مريضاً.

وكانت مدام بيفر حين نهوضها من الفراش تردد بعد زوجها بنشاط ظاهر : لست مريضة .

واستمرت هذه الحال معهما خمس عشرة سنة دون ان يتطرق اليهما المرض او يصيبهما ضعف او انحراف . وفي مطلع السنة التي تلت هذه المدة بعثت الآلهة لكل واحد منهما بآفة عصبية ، فاصيب جول بعلة في كبده ومتيلد بوجع في قلبها وذلك جزاء لهما على ما ابدياه طول تلك المدة من التفاؤل والمباهاة .

فذهبت الزوجة للاستشفاء في مدينة كونتركسفيل وتوجه الزوج للتداوي في مدينة فيشي .

وكانت هذه هي المرة الاولى التى اضطر فيها الزوجان ان يفترقا ويذهب كل في سبيله ناشداً الصحة عن طريق المياه المعدنية .

اما مدام بيفر فلم تطرأ عليها حوادث ذات بال ولكن زوجها ....

ماكاد المسيو بيفر يتجاوز العقد الخامس من عمره ويصل سن الكهولة حتي ظن نفسه بمعزل عن لذائذ الحياة ومرحها بعيداً عن جميع الغوايات الطائشة.

ولكن اصدقاءه الذين لم يقتنعوا بصحة هذا الفكر ابوا تبرئة ذمته وتآمروا على ان يضعوا قبالته على المائدة يوم وصوله لفيشي ، امرأة جميلة جذابة تشبه بملامحها تلك التى فضلها على اترابها ايام شبابه . وماكاد يجلس امامها حتى اهتزت اعطافه ، وملأ حبها جوانحه ، وملكت عليه قلبه وانفاسه .

وقد اغتنم في المساء الفرصة وجرؤ على تحيتها من بعيد ، وابتسم لها في الصباح ابتسامة الرضى ، ودعاها في اليوم الثاني لنزهة في السيارة تقلها للضاحية ...ثم .... ثم .... وماهو شأننا في البقية ، اذا عرفنا بعبارة مختصرة ان المسيو بيفر اصبح عشيق تلك السيدة المتزوجة المسماة انجل ، وشعر بالسعادة التامة قربها .

وعندماكان يحس بوخزات الضمير تؤنبه على عمله هذا يقول في نفسه انها حادثة عرضية ليس لها نتائج خطرة . وكان يفاخر على مر الايام بمعرفته التامة لانجل ولطباعها ، وما كان يحسبه من قبيل اضاعة الوقت والتلهي اصبح شغله الشاغل وموضع رغبة مشتركة . وقد تطورت محبته فصارت عشقاً وهياما ولما اذن الوقت الذى يقضي بافتراق العاشقين شعرا كلاهما بهول الموقف وفداحة الخطب . ورأت انجل انه لم يعد بامكانها الان ارتياد الضواحي والتنزه في المنعطفات . ولم يبق الا ان تذرف الدموع السخينة على ساعات محبتها الزائلة . وقد قضيا يومهما الاخير بالبكاء والعويل متعانقين. واصبح رصيف المحطة الذي وقف عليه المسيو بيفر لوداع معشوقته مسرحا للاستعطاف واليأس مما يعجز عن وصفه اعظم كاتب بليغ .

وكانت قدما المسيو بيفر حين عودته للفندق تصتكان وقلبه ينبض نبضات سريعة ، وكانت افكاره منصرفة بكليتها نحو انجل التي تصورها تجهش بالبكاء وعلى مقاعد عربة السكة الحديدية المسافرة وظن انه يرى دموعها السائلة حوله .

ولما وصل قرب سوق الخضار سمع صوت توقيع آلة « الجازبند لاحدى نغمات الرقص في قهوة مجاورة ، فقابل هذه الانغام الشجية بالامتعاض والكدر واسرع الخطى حتى وصل البيت وانفرد في غرفته . وما كاد يطأ عتبة الغرفة حتى رأى فوق المدخنة فيلا من الابنوس مطعما بالعاج لم يكن موجوداً هنالك حين منحته انجل قبلتها الاخيرة . عندئذ تملكته الحيرة واقترب من ذلك الحيوان الصغير الذي ارتكزت اذرعه الاربع فوق غلاف ازرق كتب عليه بخط يدها هذه الكلمات « المسيو جول بيفر »

وفي تلك اللحظة بدأ يداعب اللعبة ويردد قائلا لقد تركت لي هدية ثمينة ثم اخذ الغلاف ووضعه على شفتيه واراد ان يفضه ويخرج منه الرسالة فتوقف للحال مفكراً ... ربما تضمن عنوانها الجديد وقد ارادت ان تسهل على ملاقاتها ..... لا . لا اني لااملك هذا الحق فلا تجلد وأسيطر على قواي ... ثم رمى بعدها الفيل الآبنوسي بقساوة وغضب واخذه والقاه من الشرفة بحدة شديدة وجلس بالقرب من كانون النار والقى فيه الغلاف وجعل يذكي النار حوله الى ان ذاب وتلاشي . ثم صار ينتحب كالمرأة او الطفل ، ، على رماد ما حسبه احسن ساعات حياته . واستلقي بعدها على مقعد مجاور ووضع يديه على عينيه مفكراً بانجل التي لن يسمع صوتها بعد الآن . وانتقل بتفكيره بزوجته متيلد التي يقابلها عما قريب ، وللفيل الذي جنى عليه وطرحه من الشرفة عندئذ انتصب قائما ونزل الى الحديقة وابصر تلك اللعبة الثمينة مطروحة جانبا فتناولها كما لو كانت كنزاً ثمينا وقرر ان يضعه في حقيبته بجانب قمصانه الحريرية ومناديله العطرة ...

***

جوائز نوبل

نوبل ، كيماوي ومهندس سويدي ، ولد في استوكهلم في الحادي والعشرين من شهر اكتوبر من سنة ١٨٣٣

وخصص نفسه بعد عودته الى بلاده من سنت بطرسبرغ لدراسة المفرقعات وخصوصاً النيتروجلسرن واخترع الديناميت في ١٨٨٢

وقد ربح من وراء استغلال حقول الزيت في باكو ارباحاً طائلة .

وعند موته في ١٠ ديسمبر سنة ١٨٩٦ في سان ريمو أوصى بالشطر الاكبر من ثروته لينفق ريعها على النابغين من العلماء .

واوصى بالجائزة الاولى لكل عالم يكتشف او يخترع اعظم اختراع في عالم الطبيعيات .

واوصى بالجائزة الثانية للعالم الذي يكتشف اهم اكتشاف في عالم الكيمياء . واوصى بالثالثة لمن يبرز في عالم الطب او الفسيولوجيا .

واوصى بالرابعة لاعظم اديب يرتفع في كتاباته الى المثل العليا والخامسة او الاخيرة للعالم الذي يسعى لتوطيد الاخاء بين الامم ، ويفكر في الطرق الفعالة للقضاء على الجيوش القائمة ، او انقاصها واضعاف شأنها . وتأليف المؤتمرات التي تدعو للسلم وتعمل للقضاء على فكرة الحرب المقوتة . ومن اجل واشرف ما ذكر في وصيته قوله :

« اعلن اني أرغب ان اهب جوائزي لمستحقيها من غير اعتبار لجنسياتهم !!!

وقد وزعت هذه الجوائز لاول مرة في ١٠ ديسمبر سنة ١٩٠١ وهو يوم ذكرى وفاة نوبل العظيم . وتختلف قيمة الجوائز بالنسبة للربح الذي يرجه المبلغ الاصلي في السنة . وقد بلغت الارباح في سنة ١٩٢٨ مايقرب من ٤٢٠٦٠ ريالا !!

وخصص ربع حصة الجائزة الواحدة للنفقات التي تنفق قبل توزيعها . وقد اوصى انه اذا لم يتوفقوا الى توزيع جائزة من الجوائز في سنة من السنين تضاف الى اصل المبلغ وندر من يفوز بجائزة « السلم » بخلاف الجوائز الاربعة الاخرى !!

واذا نجح اثنان نجاحاً يكاد يكون متعادلا قسمت الجائزة بينهما بالتساوي وفي سنة ١٩٠٤ اعطيت جائزة السلم لمعهد القانون الدولي ، وهذه اول مرة تعطى الجائزة لجماعة ولا توهب لفرد !

وامتازت امرأة بانها هي الوحيدة في العالم التي فازت باكثر من جائزة واحدة في غير فرع واحد وهي «ماري كوري» فانها فازت بجائزة (الطبيعة) وجائزة (الكيمياء) !! ومن بين الذين نالوا هذه الجوائز ميليكان ، وكبلنج وتاغور ورنار دشو وشمبرلين وروس وولسن وروزفلت

كامل صموئيل مسيحه

فائدة اللاسلكي

عندما اجتمع الملكان العربيان فيصل وابن السعود في الشهر الماضي وبعد اتمام البحث في الامور اقام جلالة ابن السعود وليمة (بدوية) على ظهر البارجة التي كانوا فيها .

وقد رأى جلالة الملك فيصل ان يقيم وليمة اخرى اوروبية وبدوية في آن واحد ولهذا امر جلالته تحسين بك قدري باعداد (خروف) ولما كان وجود ذلك هناك بالامر الصعب جداً اضطر ان ينزل الى البرو يطلب الخروف باللاسلكي من اقرب محطة لاسلكية وجاء « الخروف مكتوفا » بالوقت المعين ولم يمس المساء الا وكان في معدة الضيوف (يشتم) ماركوني مخترع (اللاسلكي)

حكومة داخل

حكومة

علمنا ان السكرتارية العامة بتكليف من الوكالة اليهودية للجمعية الصهيونية قد بعثت بتعميم الى بعض الدوائر التي يكثر فيها العنصر اليهودي وارفقته بنماذج مطبوعة تحتوي على بعض اسئلة يطلب فيها من الموظفين اليهود الاجابة عليها كالاسم والعمر والعنوان ومحل السكنى وعدد الغرف التي يشغلها في الدار وموطنه قبل مجيئه الى فلسطين ومقدار الدين الذي له او عليه والاموال المقتصدة والاملاك والراتب الشهري ، وغير ذلك من الاسئلة وقد حسبنا في بادىء الامر ان هذه الوكالة ترغب في الحصول على احصاء بواسطة الحكومة ولكن بعض هؤلاء الموظفين اليهود اعلمنا ان القصد من ذلك هو تكليف هؤلاء الموظفين بتقديم الاعانات للجمعية المذكورة فتأمل !

الى حضرات المراسلين

نرجو ادارة جريدة الحياة من حضرات مراسليها الكرام أن يتوخوا الاختصار في مقالاتهم ما امكن وان يكتبوها بخط واضح وعلى ناحية واحدة من الورق ولهم الفضل

***

كتاب الجديد

لتعليم مبادىء القرآءة للاحداث اقرته ادارة المعارف العمومية بفلسطين وشرق الاردن وغيرها من الاقطار العربية ظهر منه جزءان : الاول والثاني ويطلب من واضعه الأستاذ السكاكيني ومن محل السيد شكري ديب ومن ادارة هذه الجريدة والمكاتب الشهيرة في فلسطين .

الحاجة الى مراسلين ووكلاء

تحتاج جريدتنا الى مراسلين في جميع أنحاء فلسطين يوافونها باهم الأخبار والحوادث ، والى وكلاء يتولون بيعها وتوزيعها فمن آنس في نفسه ميلا لذلك فليكتب لادارة جريدة الحياة .

مكتب استعلامات

تقدم ادارة هذه الجريدة المشورة اللازمة لكل من يراجعها من مشتركيها الكرام في الامور التجارية والاقتصادية وما يتعلق بها وذلك بدون مقابل .

تاريخ الحركات
الاشتراكية في الاسلام

تأليف الدكتور ب الجوزي

استاذ الاداب العربية بجامعة باكو ثمنة عشرة قروش ويطلب من هذه الادارة ومن المكاتب الشهيرة بمصر والعراق

حوليات مصر السياسية

لمؤلفها الاستاذ احمد شفيق باشا

ظهرت حديثا

الحولية الثالثة لسنة ١٩٢٦

وتطلب من المكاتب الشهيرة ومن ادارة مجلة الرابطة الشرقية ١٥ شارع الدواوين مصر وثمنها ثلاثون قرشا مصريا خلاف اجرة البريد .

الحياة

جريدة يومية سياسية ادبية علمية اجتماعية

لصاحبيها : عادل جبر وخالد الدزدار

قيمة الاشتراك السنوى

في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف

في الخارج جنيهان

تدفع مقدما